.

ونظير هذا فى اللفظ قوله (و تحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس (ليس المراد ما كنتم بالغيه فى الماضي بل هذه حالهم دائما .

فقوله (لم يكن الذين كفروا منفكين حتى تأتيهم (يقتضي أن هذه حالهم دائما .

وتضمنت السورة ذكر أصناف الخلق و ما أمر ا به جميع العباد و أن ذلك أمر لابد منه لابد من إرسال الرسل و إنزال الكتب و بيان السعداء أهل الجنة و الأشقياء أهل النار .

فقوله (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من ا يتلو صحفا مطهرة (جملة فيه بيان إرسال [الرسول] إلى الجميع و قوله (و ما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة (فيه إقامة الحجة على أهل الشرائع و ذم تفرقهم و إختلافهم و أن ذلك بعد أن جاءتهم البينة .

و هاتان الجملتان نظيرهما قوله (كان الناس أمة و احدة فبعث ا النبيين مبشرين و منذرين و أنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما إختلفوا فيه (ثم قال (و ما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد